مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد * المجلد الثلاثون* العدد الثاني * لسنة ٢٠١٨

فرط الحركة في درس التربية الرياضية وعلاقته بسلوك الإستقواء المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي

م.م. أخلاص عبد الحميد محمد

١٤٣٩ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فرط الحركة في درس التربية الرياضية وسلوك الإستقواء المدرسي على العلاقة بينهما لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وإنتهجت الباحثة منهج البحث الوصفي بإسلوب العلاقات الإرتباطية على من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في مدرسة الينابيع للبنين ضمن تشكيلات مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) البالغ عددهم (٧٣) تلميذ تم أختيار عينة البحث منهم عمدياً بنسبة (١٠٠%) تم تقسيمهم إلى (٢٠) تلميذ منهم عشوائياً لعينة الأسس والمعاملات العلمية للمقياسين، و(٨) تلاميذ للعينة الإستطلاعية، و(٤٥) تلميذ لتطبيق المقياسين، وتم اختياري مقياسي والدراسة وإعداد أحدهما ليكون ملائم للعينة المستهدفه، وبعد الإجراءات الخاصة بالتحقق من صلاحية المقياسين تم تطبيقهما ومعالجة النتائج بنظام الحقيبة الإحصائية الأجتماعية (SPSS) الإصدار (V24)، وإستنتجت الباحثة أن تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي مفرطون بالحركة في درس التربية الرياضي بمستوى مُحتمل، ومستقوون في مدرستهم بمستوى عالٍ، يرتبط فرط حركة التلاميذ في درسة التربية الرياضية بالإستقواء المدرسي طردياً، وأوصت بضرورة تثقيف معلمي التربية الرياضية وزيادة وعيهم عن ملاحظة ظاهرتي فرط الحركة والإستقواء لدى تلاميذهم، وتحسين إمكانياتهم بالإرشاد النفسي والتربوي للحد منها، ولابد من إعتماد أدوات القياس الموضوعية عند تشخيص فرط الحركة والإستقواء لدى تلاميذ في المدارس الإبتدائية.

Abstract.

Hyperactivity in Physical Education Class and Its Relationship Bullying Among Primary Fourth Grade Pupils

The study aimed at identifying the level of hyperactivity in physical education class and bullying in primary fourth grade pupils. The researcher used the descriptive method. The subjects were (73) fourth grade pupils of Al Yenabee primary school for boys (2017 – 2018) , they were divided into (20) pupils for measurement application, (8) pilot study subjects and (45)

pupils for applying all measurements. The data was collected and treated using SPSS and concluded that hyperactivity primary fourth grade pupils were tolerable in Physical education class, and had high level of bullying in their school. The researcher recommended educating physical educators and increasing their awareness in hyperactivity and bullying to be better able to guide them as well as using objective measures for diagnosing hyperactivity and bullying in primary school pupils.

Keywords: hyperactivity, bullying, primary school pupils.

١ – المبحث الأول: التعريف بالبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

لا تنحسر واجبات المعلم في درس التربية الرياضية في تطوير أو تحسين القدرات البدنية والحركية أو التعليم المهاري، كما لا يُمكن أن يُنظر إلى الدرس من مجال تنظيمي يتمثل بأقسامه الثلاثة فقط، لتمتد بذلك واجبات المعلم إلى واجبات نفسية وتربوية تجاه تلاميذه بالسيطرة على بيئتهم الصفية والعمل على التأثير فيهم بنواحٍ عديدة، وهذا يستلزم الملاحظة العلمية التي تتطلب قاعدة بيانات أو معلومات عن كيفية تشخيص وتحليل سلوك كل تلميذ، لأهمية ذلك في السيطرة على المشكلات السلوكية التي تؤثر في المناخ الصفي لتسير جنب إلى جنب تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للدرس، مما يساعد ذلك في الحفاظ على البيئة الصفية وتقوية أواصر تماسك الجماعة وروح العمل بين التلاميذ، وبما أن المدرسة الحديثة تركز على نشاط التلميذ المُتَعلم أكثر من نشاط المعلم، فأن هذا النشاط لابد من أن يتحدد بمحددات ليكون هادف ومقبول، إذ أن الإسراف بهذا النشاط أو الفرط بالحركة في درس التربية الرياضية قد يأتي بمردودات تؤثر في أنتباهه وضياع الجهود المبذولة معه، فضلاً عن عواقب ذلك الفرط بالحركة في توليد العدوان بين التلاميذ والتي تظهر واضحة في بعض سلوكيات العنف والأستقواء... وغيرها، ولاسيما أن سلوك الأستقواء الذي يكتسبه التلميذ نتيجة أسباب عديدة يؤدي به لبعض المارسات التي تضر بأقرانه نفسياً وبدنياً خلال تواجدهم في المدرسة، كما يُمكن أن ينعكس ذلك على قيادة المجموعات التعليمية في درس التربية الرياضية عند أيلاءها لمن هم مُستقوون بطبيعتهم، إذ يعّرف (Juvonen, & Shuster) "الاستقواء بأنه سلوك عدواني يتضمن الإيذاء الجسمي، أو اللفظي، أو الإذلال بشكل عام، ويتنج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول مستقويا (Bully) ولآخر ضحية (victim)". (١٦: ١٢٣١)

ويذكر ياسين حميد نقلاً عن ناهض "تعد ظاهرة الإستقواء المدرسي (School bullying) من بين الصور السلوكية السلبية التي تتطرحها المؤسسات التربوية عبر العالم، وذلك لما تسببه من تبعات مؤثرة على الصعيد الصحي والنفسي والسلوكي والإجتماعي والأقتصادي". (١١: ١٠٩)

ويرى (Rigby & Cunningham) "بأن الإستقواء يختلف عن السلوك العدواني بثلاثة مظاهر قوة المستقوي وضعف ضحيته، والتكرار إذ أنه من الصعب على الضحية الدفاع عن نفسه بسبب الضعف الجسدي أو النفسي أو يفوقه المستقوي". (١٧: ٦)

ويُعرف ضيف الله فرط الحركة بأنه "سلوك إندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلبا على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر من الإناث".(٦: ١١٥)

ويشير عبد الحميد شرف إلى أن "في مرحلة (٩-١٢) سنة يتحسن ويزداد التوافق بين العضلات والأعصاب ولهذا فالتمرينات الحركية تفيد الطفل كثيراً في هذا الاتجاه، وفي الجانب العقلي يزداد نمو الطفل فيما يتعلق بهذا الجانب في بعض العمليات العقلية العليا كالإدراك والانتباه والتصور". (٨: ٩٦-٩٧)

ويذكر فوزي نقلاً عن لوين (lewein) "إن السلوكيات المُكتسبة غالباً ما تكون حصيلة لتفاعل الفرد مع خصائص البيئة ومكوناتها، أي أن الإنسان يوجد في مجال من القوى أو الموجهات التي تدفعه إلى أن يستجيب لها بما يسمى بالمجال الحيوي، ويشمل السمات البيئية التى يستجيب لها الفرد، كما يشمل الأشخاص والأفكار والأشياء،من حوله؛ ليفسر بذلك أن (السلوك الإنساني نتاج طبيعي لتفاعل هذه القوى". (١٠: ٣٣)

ويشير(Orpin & Horne) إلى أنه "يعّد سلوك الاستقواء أكثر أشكال العنف رواجاً في المدارس على المستوى العالمي؛ إذ تزايدت هذه الظاهرة في العقدين الأخيرين؛ وتسببت في العديد من المشكلات للأفراد والبيئات التعليمية وهذا يعني أن سلوك الإستقواء يقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف إذ أن التعلم بصورته المستهدفه لا يُمكن أن يتم في بيئة تعليمية لا يتوفر فيها الأمن النفسي للطلاب بحمايتهم من العنف والقلق والشعور بالتهديد، كما يرتبط ذلك بوعي المعلم ومهاراته الآدائية في إدارة عمليات التعلم، إذ يتأثر سلوك الطلبة الإنفعالي بالنمط الإداري لتلك العمليات، ولذا فأن الوقوف على الخصائص البيئية التعليمية وحالات الأستقواء مسألة في غاية الأهمية لإعادة تخطيط تلك البيئة بصورة تكفل إنحسار السلوكيات العدوانية. (١٥: ١)

ويذكر عبدالله محمد بأنه " ليس هناك سبب واضح وحده لحدوث الحالة، فليس هناك عيوب واضحة في الجهاز العصبي، ولكن هناك أتفاق بين العلماء ان الحالة تحدث نتيجة لأسباب عضوية نمائية للجهاز العصبي لم يتم التوصل لها وتحديدها، ولقد قامت العديد من الدراسات للكشف عن المسببات، ومن هذه الأسباب: (٧: ١١٢)

١. الأسباب العضوية نتيجة تعرض الدماغ لأصابات خلال الحمل أو عند الولادة – صعوبات الولادة – نقص الاكسجين – اصابة الأم بالمرض وقت الحمل – تناول الأدوية.
٢. حدوث اضطراب في النشاط الكيميائي للدماغ لم تعرف مسبباته، فاختلاف كيماويات المخ تؤدي إلى تأثيرات على المزاج والسلوك.
٣. أسباب جينية أو وراثية حيث وجد لدى الوالدين أو العائلة بعض الأعراض المرضية والسلوكية الأسباب البيئية: التلوث البيئي، تسمم الرصاص.

١-٢ مشكلة البحث:

ومن خلال أهمية ما جاء في هذهِ الأدبيات والتي تشكل مشكلة يؤدي تطورها إلى أن بعض التلاميذ ربما لا يذهبون إلى مدارسهم خوفاً من أن يمارس عليهم السلوك الإستقوائي، والتي تدعو إلى تناول دراسة الموضوع في محاولة من الباحثة إلى فهم وإدراك العلاقات بين السلوكيات غير المرغوبة من لدن التلاميذ التي تظهر في درس التربية الرياضة إستناداً إلى القياس السايكومتري الذي يعبر عن الظواهر بلغة الأرقام بغية تداركها فيما بعد.

١-٣ هدفا البحث:

١. التعرف على مستوى فرط الحركة في درس التربية الرياضية وسلوك الإستقواء المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
٢. التعرف على علاقة فرط الحركة في درس التربية الرياضية بسلوك الإستقواء المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

١-٤ مجالات البحث:

١-٤-١ **المجال البشري:** تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في مدرسة الينابيع للبنين ضمن تشكيلات مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)

١-٤-٢ المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول من عام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨).

١-٤-٣ المجال المكاني: بغداد، الرصافة، مدرسة الينابيع للبنين

٢- المبحث الثاني: منهجية البحث وإجراءته الميدانية.

٢-١ منهج البحث:

أن طبيعية المشكلة تتطلب إنتهاج المنهج الوصفي بالأسلوب الإرتباطي ويُعرف البحث الإرتباطي بأنه "المنهج الذي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرات تكون في موقف عادي يمارس فيه أفراد عينة البحث اللعب أو خبرة معينة أويكونوا في الحالة التي يود دراستها". (٩: ٩٩)

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تتمثل حدود مجتمع الدراسة بتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في مدرسة الينابيع للبنين ضمن تشكيلات مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) البالغ عددهم (٧٣) تلميذ تم أختيار عينة البحث منهم عمدياً بنسبة (١٠٠%) لكونها عينة مُتاحة للباحثة ويلبون متطلبات دراستها، وتم تقسيم عينة البحث إلى (٢٠) تلميذ منهم عشوائياً لعينة الأسس والمعاملات العلمية للمقياسين، و(٨) تلاميذ للعينة الإستطلاعية، و(٤٥) تلميذ لتطبيق المقياسين.

٢-٣ أدوات القياس في الدراسة والأسس العلمية لها:

من مراجعة بعض مصادر القياس السايكومتري التي تعنى بقياس الظاهرتين المبحوثتين، عمدت الباحثة إلى أختيار مقياس فرط الحركة لحميدة عبيد عبد الأمير (٢٠١٣) المؤلف من (١٥) فقرة (ملحق ١)، ومقياس لرافع واحمد (٢٠١٣) الممؤلف من (٣٩) فقرة (محلق ٢)، وأن خصوصية العينة تتطلب التحقق من الأسس العلمية للمقياسين، وبذلك عمدت الباحثة إلى تضمينهما بإستبانه إستطلاع آراء المتخصصين في القياس النفسي البالغ عددهم (٩) للتحقق من الصدق الظاهري لكلٍ منهما بعد الأخذ بإتفاقهم بما نسبته أكثر من (٨٠%)، ومن ثم تطبيق صورتيهما على عينة الأُسس والمعاملات العلمية للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات المُعدلة في كلٍ من المقياسين، إذ لم يتم إجراء اية تعديلات على فقرات مقياس فرط الحركة، وتم تعديل فقرات الإستقواء لكونه يتطلب إعداد وتكييف لتلاميذ الرابع الإبتدائي الذين هم بعمر (١٠) سنوات ومن البيئة الرياضية إلى البيئة المدرسية إذ تم حذف (١٩) فقرة وتعديل (٢٠) فقرة ليصبح المقياس مؤلف من (٢٠) فقرة، وتمت المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الصدق بعد ترتيب نتائجهم تنازلياً وتحديد ما نسبته (٢٧%) لكل من المجموعتين الطرفيتين والتي بلغت (٥) تلاميذ في كلٍ منهما وكما مُبين في الجدول (١)، ومن ثم التحقق من الإتساق الداخلي وكما مُبين في الجدول (٢):

جدول (1)

يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الإستقواء

الفقرات	المجموعة	سَ	±ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة	التمييز
١	العليا	2.8	0.447	5.657	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1.2	0.447				
٢	العليا	2.6	0.548	3.464	0.009	دال	مميزة
	الدنيا	1.4	0.548				
٣	العليا	2.6	0.548	6.532	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	10	0.000				
٤	العليا	2.8	0.447	5.657	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1.2	0.447				
٥	العليا	3	0.000	6.532	0.002	دال	مميزة
	الدنيا	1.4	0.548				
٦	العليا	2.8	0.447	3.795	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1.6	0.548				
٧	العليا	3	0.000	6	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1.8	0.447				
٨	العليا	2.6	0.548	3.464	0.009	دال	مميزة
	الدنيا	1.4	0.548				
٩	العليا	2.8	0.447	5.657	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1.2	0.447				
١٠	العليا	2.8	0.447	4.427	0.002	دال	مميزة
	الدنيا	1.4	0.548				
١١	العليا	2.8	0.447	9	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1	0.000				
١٢	العليا	2.8	0.447	5.657	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1.2	0.447				
١٣	العليا	3	0.000	5.715	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1.6	0.548				

الفقرات	المجموعة	سَ	±ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة	التمييز
١٤	العليا	2.6	0.548	4.427	0.002	دال	مميزة
	الدنيا	1.2	0.447				
١٥	العليا	2.6	0.548	6.532	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1	0.000				
١٦	العليا	2.8	0.447	9	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1	0.000				
١٧	العليا	3	0.012	7.11	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1	0.228				
١٨	العليا	2.6	0.548	3.464	0.009	دال	مميزة
	الدنيا	1.4	0.548				
١٩	العليا	2.6	0.548	6.532	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1	0.000				
٢٠	العليا	2.8	0.447	5.657	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	1.2	0.447				

درجة الحرية (العليا+ الدنيا −2) = 8 مستوى الدلالة (0.05)

دلالة التمييز أذا كانت درجة (Sig) ≤ (0.05)

جدول (2)

يُبين معاملات إتساق فقرات مقياس الإستقواء المدرسي

ت	(ر) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	درجة (Sig)	الإتساق	ت	(ر) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	درجة (Sig)	الإتساق
1	0.661	0.000	مقبولة	11	0.522	0.000	مقبولة
2	0.631	0.000	مقبولة	12	0.846	0.000	مقبولة
3	0.642	0.000	مقبولة	13	0.621	0.000	مقبولة
4	0.852	0.000	مقبولة	14	0.572	0.000	مقبولة
5	0.826	0.000	مقبولة	15	0.789	0.000	مقبولة
6	0.555	0.000	مقبولة	16	0.508	0.000	مقبولة
7	0.781	0.000	مقبولة	17	0.693	0.000	مقبولة
8	0.638	0.000	مقبولة	18	0.856	0.000	مقبولة

9	0.463	0.000	مقبولة	19	0.723	0.000	مقبولة
10	0.875	0.000	مقبولة	20	0.771	0.000	مقبولة

ن = 20 درجة الحرية ن – 2 = (18) مستوى الدلالة (0.05)، معنوي إذا كانت درجة (Sig) ≤ (0.05)

كما وتم التحقق من ثبات كل مقياس بمعالجة نتائج التطبيق السابق الذكر بطريقة التجزئة النصفية بمعدلة (هورست) لمقياس فرط الحركة والذي بلغ (0.849) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة (Sig) ≤ (0.000)، ومعادلة بيرسون البسيط لمقياس الإستقواء المدرسي (0.832) وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون والذي بلغ (9.083) وهما قيمتين عاليتين لقبول ثبات المقياسين، ليكون مقياس فرط الحركة بصورته النهائية مؤلف من (١٥) فقرة بدرجة كلية (١٥) درجة، ومقياس الإستقواء المدرسي مؤلف من (٢٠) فقرة بثلاثة بدائل بدرجة كلية (٦٠) درجة.

٢-٤ التجربة الإستطلاعية:

لأغراض تنظيمية تم تطبيق المقياسين إستطلاعياً على العينة الإستطلاعية ولم تواجه الباحثة إي معوقات تُذكر.

٢-٥ التجربة الرئيسة:

تم تطبيق الدراسة المسحية الرئيسة على عينة التطبيق وذلك بتدريب متخصصين إثنين مع معلم التربية الرياضية في المدرسة لقياس كل تلميذ في الظاهرتين المبحوثتين وتمت في المدرسة نفسها.

٢-٦ الوسائل الإحصائية:

تم إستعمال نظام الحقيبة الإحصائية الأجتماعية (SPSS) الإصدار (V24)، (statistical package for social sciences)، لمعالجة نتائج كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والوسيط، ومعامل الإلتواء معامل إرتباط (هورست)، ومعامل إرتباط سبيرمان براون، ومعامل الإرتباط البسيط (Person).

٣- المبحث الثالث: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٣-١ عرض النتائج وتحليلها:

جدول (3)

يبين مستوى نتائج المقياسين

أسم المقياس	وحدة القياس	سَ	الوسيط	±ع	معامل الإلتواء	الوسط الفرضي	المستوى
فرط الحركة	الدرجة	11.11	11	2.279	0.541	7.5	أعلى
الإستقواء المدرسي	الدرجة	46.42	46	1.158	1.117	40	أعلى

التوزيع الطبيعي معامل الالتواء بين (±3)

يُلاحظ من نتائج الجدول (3) إن مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي تشير إلى أن مستوى التلاميذ كان اعلى من الوسط الفرضي في كلٍ من المقياسين، وتبين نتائج إرتفاع قيمة الانحراف المعياري بأن هنالك فروق فردية واختلاف في امتلاكهم لكل من فرط الحركة والإستقواء المدرسي، كما تبين نتائج الإلتواء بعدم وجود قيم متطرفة، وبهذا فأن التلاميذ لديهم فرط حركي وإستقواء واضحين.

جدول (4)

يبين علاقة نتائج المقياسين

أسم المقياس	معامل إرتباط بيرسون	درجة (Sig)	المعنوية	اتجاه العلاقة
فرط الحركة	0.869^{**}	0.000	معنوي	طردية
الإستقواء المدرسي				

ن = 45 درجة الحرية ن – 2 = (43) مستوى الدلالة (0.05)، معنوي إذا كانت درجة (Sig) ≤ (0.05)

تبين نتائج الجدول (4) معنوية إرتباط فرط الحركة لدى التلاميذ في درس التربية الرياضية بالإرتسقواء المدرسي بعلاقة طردية تعني كلما زادت الظاهرة الأولى ساعدت على على ارتفاع قيم الظاهرة الثانية.

٣-٢ مناقشة النتائج:

من مراجعة نتائج الجدولين (3) و(4)، تعزو الباحث ظهور هذهِ النتائج إلى دور الفرط الحركة وزيادته لدى التلاميذ يساعد على تمكنيهم من الإستقواء على اقرانهم في درس التربية الرياضية نتيجة عدة عوامل تساعد على تفاقم هذهِ الظاهرة والتي منها البيئة المدرسية والتي تتطلب تكوين إجواء تربوية وزيادة مساحة الارشاد التربوي لتشمل أكبر قدر ممكن من التلاميذ على وفق أعداد معلمي التربية الرياضية، لهذا أن دور معلم التربية الرياضية لا يقتصر على الإلمام بالمحتوى الذي يُقدمه إلى تلاميذهِ أو أتقانه لمفردات الدرس، بل لابد له من الإتصال المباشر معهم إلى الإرشاد النفسي والتوجيه

التربوي في معالجة هذهِ الحالتين، ولا يمكن اللجوء للعقوبات بالحرمان من الإشتراك بالنشاط أو فرض نشاطات بدنية مجهدة كما هو مألوف في بعض المدارس للحد من هذهِ الظاهرة، وإنما بزيادة فاعليته واستثمار فرط النشاط في الآداء المهاري بدلاً من إيذاء بعضهم البعض، وهذا ما يدعو إلى التثيقف بإتجاه الحد من هذهِ الظاهرتين لتمكين معظم التلاميذ من الاستمرار بالدراسة وتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية على اتم وجه.

إذ يرى (Hyman & Zelikoff) "من ناحية أخرى فإن البيئة التي لا توفر الأمن الانفعالي للطلبة تؤدى إلى شعورهم بالقلق والغضب والإحباط والتوتر، وقد يتطور هذا الشعور إلى فقدان الثقة بالذات في العلاقات الاجتماعية بالأقران، وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في بعديها الأكاديمي والشخصي، ونتيجة لذلك فإن هذه الشحنات الانفعالية قد يتم تفريغها بسلوكات عدوانية اتجاه الآخرين؛ فكثير من الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة في المدارس ناجمة عن التهديد والعقاب، والسخرية والتجاهل، والسلوكات العدوانية التي يتعرضون لها في بيئاتهم التعلّمية". (١٣: ١١٨)

ويرى (Adair and Moore) بأنه "تكمُن خطورة هذا السلوك في أن الضحايا يكتمون حوادث الاستقواء لأسباب متنوعة منها خوفهم من إساءات مستقبلية قد يتعرضون لها من قبل الطلبة المستقوين في حال إعلام الإدارة أو المعلمين، وعدم قناعتهم بشجاعة الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها المدرسة في الحد من هذه الظاهرة، مما يجعلهم رهينة للقلق والخوف، وربما يصل الأمر إلى إعتقاد بعضهم بأن هؤلاء المستقوين هم الأقدر على منحهم حاجة الأمن إن أرادوا، وهنا قد تكمن الخطورة في أن هذا السلوك قد يتطور ليصل إلى درجة ذوبان شخصية الضحية، وتبعيتها المطلقة للمستقوي". (١٢: ٢٠٧-٢٠١٠)

وتشير أسماء ومحمد إلى أنه "في ظلّ مفهوم التربية التفاعلية التي جعلت المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية لا متلقياً سلبياً للمعلومات، كان على المتعلمين أنْ يتعاون بعضهم مع بعض لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية مشتركة، وهذا أدى بدوره إلى تزايد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للعملية التعليمية لتستثيرهم للتعّلم، وتعدل من إتجاهاتهم، وتعتمد هذه العلاقات الاجتماعية في الموقف التعليمي على نوعية الاعتماد المتبادل بين التلاميذ". (٢: ١٤)

ويقدم أحمد عبد الله مقترحات لإعداد البرامج الإرشادية في معالجة أستقواء التلاميذ بشكلٍ عام على أعتباره من السلوكيات السلبية وكالآتي: (١: ٤٤)

١. إعتماد إستراتيجية الوقاية على أن تتم بتكثيف متطلبات الدروس للإنتقال للمستويات الأعلى.
٢. توحيد جهود المدرسة مع الأسرة والمجتمع المحلي لمجابهة المشكلات السلوكية، والوصول بالبيئة المدرسية إلى بيئة آمنه للتلاميذ.
٣. تطوير المعلمين وتفعيل دوره بالإرشاد التربوي في زيادة تخصيص الوقت اللازم له ضمن الجدول الأسبوعي لتدريب التلاميذ على مهارات التواصل الإجتماعي.

ويرى صالح أبو جادو "أن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد". (٥: ٥٤)

ويشير ياسين حميد عيال إلى أنه "تتمثل عملية تحسين بيئة الملاعب ببناء علاقات بين المعلمين والتلاميذ، والإستجابة للسلوكيات العنيفة في الملعب، وتحسين الإشراف وقت اللعب". (١١: ١٠٩)

٤- المبحث الرابع: الإستنتاجات والتوصيات.

٤-١ الإستنتاجات:

١. أن تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي مفرطون بالحركة في درس التربية الرياضي بمستوى مُحتمل.
٢. أن تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي مستقوون في مدرستهم بمستوى عالٍ.
٣. يرتبط فرط حركة التلاميذ في درسة التربية الرياضية بالإستقواء المدرسي طردياً.

٤-٢ التوصيات:

١. ضرورة تثقيف معلمي التربية الرياضية وزيادة وعيهم عن ملاحظة ظاهرتي فرط الحركة والإستقواء لدى تلاميذهم، وتحسين إمكانياتهم بالإرشاد النفسي والتربوي للحد منها.
٢. إعتماد أدوات القياس الموضوعية عند تشخيص فرط الحركة والإستقواء لدى تلاميذ في المدارس الإبتدائية.
٣. الإهتمام بإجراء دراسات مشابهة تتناول مراحل دراسية أخرى، أو عينات من الإناث.

المصادر.

١. أحمد عبد الله الجودي؛ **الإرشاد النفسي والتربوي في مراحل التعليم الأساس**: عمان، دار وائل، ٢٠١٣.
٢. أسماء عبد العال الجبري ومحمد مصطفى الديب؛ **سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية**: القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٨.
٣. حميدة عبيد عبد الأمير؛ **تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) بعمر(٨-١٠سنوات)**: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول،المجلد السادس، ٢٠١٣.
٤. رافع إدريس وأحمد حازم؛ **بناء مقياس الاستقواء الرياضي لدى لاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل بالألعاب الرياضية**: مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد الاول، العدد الثاني، ٢٠١٣.
٥. صالح محمد علي أبو جادو؛ **علم النفس التربوي**، ط٣: عمان، دار الميسرة، ٢٠٠٣.
٦. ضيف الله مهدي؛ **اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه عند الأطفال وطلاب المدارس**: رسالة ماجستير: كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٢.
٧. عبدالله محمد الصبي؛ **طب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**: الرياض، مدينة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٥.

٨. عبد الحميد شرف؛ **التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة**، ط٢، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥.

٩. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة؛ **أسس ومبادئ البحث العلمي**: الأسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢.

١٠. فوزي سمارة؛ **الإدارة التربوية**: عمان، الطريق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

١١. ياسين حميد عيال وآخرون؛ **الإستقواء النفسي نظرياته وأساليبه**: بغداد، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، ٢٠١٧، ص١.

12. Adair, V. and moore, D.(2002) **Ask your mother not to make yummy sandwiches: Bulling in New Zealand secondary school**, New Zealand Journal of Educational studies, 35.

13. Hyman, I and Zelikoff, W. (1999). **psychological Abuse in the school**: An Overview, (ERIC).

14. http://www.adhdarabia.org.sa/articles1.htm

15. Orpin , P. and Horne, A. (2006). **understanding the problem In bullying prevention: creating a positive school climate and developing social competence**, American Psychological Association, 34(5).

16. Juvonen, J., Graham, S. and Shuster, M.(2003). **Bullying among young adolescent**: the strong, the weak, and troubled, pediatrics.

17. Rigby , K, Slee. P & Cunningham. (2002)R; **Effects of Parenting on the peer relation of Australian adolescents**. Journal of Social Personality.139. (3).

ملحق (١)

الصورة الأولية لمقياس التعرف على ذوي النشاط الزائد(فرط الحركة) بعمر(٥-١٢) سنة

اسم الطفل:- التاريخ:- العمر الزمني:- الجنس:-

الصف:- المدرسة:- اسم المقوم:- الدرجة:-

ت	متغيرات النشاط الحركي	الدرجة	
		٠	١
	حركته دائمة ومتواصلة طوال اليوم.		
	يترك مقعده في الصف الدراسي عندما يتوقع منه أن يكون جالسا في مقعده		
	لا يستطع الجلوس بثبات		
	دائما ما يقفز ويتحرك حول الكرسي أو يقف على الطاولة		
	يتميز بالطاقة العالية بمعنى حركته مستمرة لا يهدأ خلالها		
	يركض ويتسلق بشكل كبير في مواقف وأماكن من المفترض ألا يفعل ذلك فيها		
	دائما يشعر بحاجة إلى اللعب بأي شيء بيديه أو محاولته الوصول إلى أي شيء بيديه باستمرار		
	يجد صعوبة في المواقف التي تتطلب الانتظار بصبر		
	سرعة تشتت انتباهه بأي مثير خارجي مثل الصوت أو الحركة مثل الصوت في البيئة المحيطة به		
	لا يعير انتباهه عندما يتم التحدث مباشرة إليه		
	يجد صعوبة في التذكر وتأدية التعليمات والواجبات الموكلة إليه		
	مضايقته للأطفال الآخرين مع قيامه بتخريب ألعابهم أو نشاطاتهم		
	عدم إتمامه للمهمة أو النشاط والانتقال من مهمة أو نشاط إلى أخر دون إتمام الأول		
	نسيانه لأشيائه الشخصية وتكرار هذه الحالة باستمرار		
	كثير الكلام وظهور علامات الضجر والملل لديه بسرعة		

درجات المقياس:

١. نشاط حركي زائد (فرط حركي) عالي= (١٥-فاعلى) درجة.
٢. نشاط حركي زائد (فرط حركي) محتمل = (٨-١٤) درجة.
٣. نشاط حركي طبيعي = (٠-٧) درجات.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥-

طبيعي	محتمل	عالي

ملحق (٢)

مقياس الإستقواء المدرسي المُعدل

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
١	ينظر الى زملائه الضعفاء بدنياً بسخرية واستهزاء			
٢	يتعمد ضرب الكرة بقوة لإيذاء زملائه			
٣	يتعمد تحريض زملاءه لعدم الانصياع لتوجيهات المعلم			
٤	لا يبالي عندما يقوم بتصرف يسيء لزملائه			
٥	لياقته البدنية تشعره بالقوة			
٦	يفرغ شحنة غضبه بوساطة اتلاف الممتلكات			
٧	يتعمد إيذاء زميله لإبراز تفوقه الجسدي			
٨	يسب ويشتم زميله مستغلا ضعفه			
٩	يتعمد بعدم ارتداء التجهيزات الرياضية لأكثر من درس تربية رياضية			
١٠	يتجاهل بعض زملائه لكون مستواهم البدني اقل منه			
١١	يتعمد اللعب الخشن اذا حاول استفزازه احد زملائه			
١٢	يستغل بعض الزملاء ويسخرهم لامور تخصه			
١٣	يتعمد إيذاء مالزملاء اذا كان المعلم مشغولا ولا يراقبه			
١٤	يحرض الزملاء بعدم الالتزام بمواعيد حضور درس التربية الرياضية			
١٥	لا يبالي عند اصابة زميله بالأذى			
١٦	يتعمد إتلاف تجهيزات زملائه عند الاحتكاك بهم في درس التربية الرياضية			
١٧	هدفه الاول هو التفوق على زملائه حتى اذا خسرت علاقتي معهم			
١٨	يحب التباهي حتى وان كان على حساب زملائه			
١٩	يتخذ قراراته بشكلٍ فردي			
٢٠	يعتقد ان رأيه هو الاصح و لا يبالي لآراء الاخرين			